رابط المادة على منصة باحث

مدارج السالكين إلى الله

العقيدة الإسلامية وأثرها في النجاة من الفتن | للشيخ الحويني

أبو إسحاق الحويني

اما الفتنة الاولى التي اثرت على الجانب العقدي الممثل في بناء المسجد فهو قوله صلى الله عليه واله وسلم افترقت اليهود على احدى وسبعين فرقة. وافترقت النصارى على اثنتين وسبعين فرقة - 00:00:00

وتفترق امتي على ثلاث وسبعين فرقة كلها في النار الا واحدة قالوا من هي يا رسول الله؟ قال ما عليه اليوم انا واصحابي دي اسمها فتنة الشبهات تمس الجانب العاقل تلاتة وسبعين فرقة اختلفوا في التوحيد والايمان. يعني اختلفوا في الاصول - 00:00:26

لم يختلفوا لا في مسائل فرعية ولا في مسائل فقهية. انما اختلفوا في الوصول الى رب العالمين وانتم عارفين الدنيا كلها انما اقيمت على التوحيد. كما قال الله عز وجل اني خلقت عبادي حنين - 00:00:57

لم يخلق مشركا كل مولود يولد على الفتوى اي على الاسلام. اني خلقت عبادي حنفاء الشياطين وحرمت عليهم ما احللت لهم. واحلت لهم ما حرمت عليهم انزل الله عز وجل الكتب ارسل الرسل لاقامة هذا التوحيد - 00:01:20

وربما تندهش اذا طالعت عدد الانبياء الذين شكرهم الله عز وجل في سورة الانعام في قصة ابراهيم عليه السلام قال رب العالمين ووهبنا له عد معي اسحاق ويعقوب كلا هدينا ونوحا هدينا من قبل ومن ذريته داوود - 00:01:59

وسليمان وايوب ويوسف وموسى وهارون وكذلك نجزي المحسنين. وزكريا ويحيى وعيسى سياسة كل من الصالحين. واسماعيل واليسع ويونس ولوطا وكلا فضلنا على العالمين. ادي بشر نبي وابراهيم قبلهم ادي تمنتاشر - 00:02:40

قال عز وجل ومن ابائهم ما تعدش بقى ومن ابائهم وذرياتهم واخوانهم. واجتبيناهم وهديناهم الى صراط مستقيم ذلك هدى الله يهدي به من يشاء من عباده ولو اشركوا لحبط عنهم ما كانوا يعملون - 00:03:05

تسعة تمنتاشر نبي لو اشركوا مع ما لهم من الحظوظ وما لهم من المكانة لحبط عنهم ما كانوا يعملون. اضف اليهم سيده صلى الله عليه وسلم. يبقى تسعتاشر قال الله عز وجل له لان اشركت ليحبطن - 00:03:32

ولتكونن من الخاسرين بل الله فاعبد الشرك ليس فيها محاباة ابدا ولا يستثنى منها احد فاذا كان الامر بهذه المثابة كيف اهملت الجماهير النظر في التوحيد كيف اهملت الجماهير دراسة التوحيد على مذهب السلف الصالح - 00:03:57

فان ثنتان فان ثنتين وسبعين فرقة في النار بسبب انهم حادوا عن مذهب السلف يبقى المذهب الوحيد الذي ينجو هو الذي قال فيه النبي صلى الله عليه وسلم ما عليه اليوم انا واصحابي. يبقى لابد ان نعنى بدراع - 00:04:25

حياة الفترة النبوية كلها القرن الاول. والقرن التاني يبقى عندنا الصحابة وعندنا التابعون والتالت وتابعوهم وهذه هي القرون المفضلة التي فضلها النبي صلى الله عليه وسلم وزكاها. خير الناس قرني ثم الذين يلونهم ثم - 00:04:51

الذين يلون عمران بن حصين يقول لا ادري اذكر القرن الرابع ام لا دي النصوص كلها مجمعة على ان النبي صلى الله عليه وسلم زكاها تنظر الان الهجوم المغولي على الصحابة. ايه سببه - 00:05:16

سالتهم الشياطين. عايزين ينقلوا الناس الى المذاهب الهزلة. المذاهب الهالكة. عشان لما الصحابة يقل مقدار في قلبك لا تأخذ منهم لا فتوى ولا تأخذ منهم عمل. وطبعا مش بعيد انك انت اي حديث يرويه صحابي تقول الله اعلم. هو - 00:05:43

تراه ولا لا؟ وقد حدث التكذيب للصحابة في في في القرن التاني. جمع المعتزلة وعمرو بن عبيد واحد من ائمة الضلال جمع خمس بدع. كل بدعة تودي امك داهية ده لما القي عليه حديث السكتتين حديث سمرة ابن جند قال وما تفعل بسمرة؟ قبح الله سمرة - 00:06:03

والخوارج اول سلمة في مذهب الخوارج ان الصحابة كلهم يروحوا في داهية هم رجال ونحن رجال. ليسوا اولى بالحق منا ولا اولى بالفهم منا. الا وهو واحد فركنوهم على جنب. وبدأوا يفهموا الدين بعقولهم. فضلوا - 00:06:33

الذين شاهدوا الوحي ينزل ورأوا النبي صلى الله عليه وسلم يتكلم ينحوهم جانبا بهجوم على الصحابة. واحد يقول لك عمرو بن العاص النزل الخسيس الاسبوع الماضي. واحد مفكر اسلامي. بيقول لك الصحابة دول ما - 00:07:01

ما كانوش معصومين. كان فيهم مغفلون كثيرون منهم ابو موسى الاشعري ويتشتم الصحابة عادي خالص امال ايه ما لهمش حد مش فلان مش بتوع حد الصحابة ليس لهم احد. الازهر نايم على روحه. ما لوش دعوة بحاجة. تظهر الذي ضاع - 00:07:19

ما ادري بما يشتغلون؟ الصحابة بيتشتموا ليل نهار في الجرايد. في اقزع الالفاظ ومع ذلك حتى ما ما يحملش اي حاجة كده تهدي النار اللي جوانا يجرجروا واحد من دول لمحكمة يعملوا له اي حاجة. نقول اه والله ناس واقفين على على على الزرة واقفين على الحدود - 00:07:45

حاجة بيعملوا حاجة. لكن كل واحد يشتم وده يشتم وده يضجع عادي خالص ما فيش مشاكل وهذا منذر بهلاك لان هذا العقوق لن يمر. عشان كده احنا بنتكلم بحرارة بمرارة اعذارا الى - 00:08:07

الله يا رب تكلمنا. وقلنا وانكرنا لعله اذا جاء عذاب الله عز وجل يرحمنا الصحابة الجيل الفريد الذي لا يفهم الاسلام الا بهم لابد ان نعظمه. وان نضعهم في موضعهم اللائق - 00:08:29